

فريق تفریغ  
م.علاء حامد

# دراسة عقيدة المسلم

25

شرح كتاب  
أصول الإيمان

م.علاء حامد



كتاب  
أصول الإيمان

في ضوء الكتاب والسنة

إعداد  
مُجَيَّبَة مِنَ الْعُلَمَاءِ

الدار العالمية  
للنشر والتوزيع

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم

أما بعد ؛

الولاء والبراء من أقوى مواضع الإيمان لأن النبي عليه الصلاة والسلام سماها كده قال **أوثق عري الإيمان** البغض في الله والحب في الله قال من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وابغض الله فقد استكمل الإيمان

و آيات الولاء والبراء دي تكاد تكون أكثر موضوع تطرق إليه القرآن بعد التوحيد هو الولاء والبراء.

شوف كام مرة جاءت وليكم وأولياء

"إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦)"

وعلى الناحية الثانية يقول

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ؛"

كثير بقى الآيات تتكلم عن الولاء ؛تتكلم عن البراء.

"قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ؛ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) "وقوله تعالى" إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ "

والآيات كثيرة في قضية الإيه؟ البراءة من الكفار والكافرين لكن هي الفكرة إن الفهم مهم لأن الناس مش فاهمة يعني إيه هو البراء و الولاء وهي كلمة حافظينها وحافظين الآيات لكن عند التطبيق يأتي الخلل لأن الناس مش فاهمة إيه هو الولاء والبراء يعني أنا بتبرىء من إيه؟ من ملته طب ما كلنا عايزين التفاصيل بتاعة المعاملة يعني

ينفع أبيع وأشتري معاه؟

يعني ينفع أعطي له هدية؟

طب ينفع أزوره

طب ينفع أهديه في عيد ميلاده قصدي في الأعياد الدينية

طب ينفع أهنيه في عيد جوازه طب ينفع؟

يبقى صاحبي طب ينفع إيه اللي ينفع؟ وإيه اللي ما ينفعش؟

لأن دي، هي دي المشكلة دايما مشكلة في فهم الكلمة دي مقصود بيها إيه؟ امتى أكون موالي للكافر؟ وامتى ما كنش موالي له؟ هل أنا لو سلمت عليه ابقى موالي ليه زي ما البعض يقولك انت سلمت عليه يبقى انت موالي، هل لو أنا ضحكت في وجهه مثلا لسبب ما أتألف قلبه هل أنا كده موالي له؟ هل لو زرتة أبقى موالي له هل لو اتفقت أنا وهو على حاجة حق نعملها مع بعض هل أنا موالي له يعني هي المسألة إيه؟ أي حاجة الناس، أي حاجة كله بقی شغال بالهوا وتلاقي حاجات عكس بعض؛ يعني مثلا يقولك في يوم من الأيام يقول إيه؟ اللي يتعامل مع الكفار حتى لو بالبيع والشراء يبقى موالي ليه هو ده واحد يقول لك كده، وفي نفس الوقت تلاقي هو هو يجي في عيد الكفار يقول لك لا ده من البر والقسط إنك تهنيه بالعيد. الله!! يعني ده فهم غلط خالص، يعني الأولانية هي اللي ما فيها مشكلة! و الثانية هي الي فيها مشكلة ده يدل إن الناس واخدها بالهوى بقی كده اللي يعجبه يبقى ده مش من الولاء اللي لا يعجبه يبقى ده من الولاء يبقى إحنا لازم ننضبط بالكتاب والسنة.

أولاً :هنضبط بالكتاب والسنة ونشوف فعل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه هو اللي يضبط لنا الولاء والبراء؛

أول حاجة الأول: لازم نعرف ما معنى كلمة الولاء لما ترجع لمعنى الكلمة في اللغة بتحل لك المشكلة بتحل لك أغلب المشكلة لأن اللغة هي أنا دلوقتي بفهم القرآن بالإيه؟ باللغة ، القرآن نزل بلغة مين؟ العرب:

**بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)** يبقى أكيد كلمة ولاية دي مفهومها عند العرب الصحابة لما سمعوا كلمة ولي أكيد فهموها فهم معين، مش كده فهموها بفهم اللغة يبقى أنا أشوف في لغة العرب كلمة ولي لما بتتسمع بيبقى معناها إيه؟

تفتح في القاموس هتلاقي: والى: معناها أحب، والى: معناها نصر، والى: معناها أطاع، والى: معناها تابع، والى: معناها تشبه، والى: معناها ركن إليه .

يبقى دي كلها معاني الولاء تدور حوالين ماذا؟ الحب الطاعة، المتابعة، التشبه، النصر، كل دي من معاني ماذا؟ الولاية. يبقى أنا دي اللي لما أتكلم عن الولاية أتكلم عن المعاني دي وبالتالي أي معنى ثاني مش داخل في القصة دي مش هييبقى من الولاء يعني هل يمكن أن أجد أن في قاموس العرب كلمة والى معناها أشتري؟ لأ دي مش داخله في الإيه؟ في الولاء المحرم هل كلمة والى معناها زار؟ لأ. هل معناها صافح وسلم؟ لأ. هل معناها مثلاً أن هو تزوج؟ لأ.

هتجد أن إيه أن اللغة بتحل لك أغلب المشكلة.



لذلك نبدأ الأول: الناس فاكرة في الموضوع ده دايمًا إن كل حاجة حرام ، وده اللي دايمًا يقول لك يعني نموتهم يعني لا نعطيه حقه بص دايمًا هي دايمًا أما يدخلك في حارة مزنوقة عشان يخوفك ، يخوفك إنك تقول الحق فيجيب لك الإيه؟ ا

الحاجة الغلط خالص اللي انت أصلاً مش قابلها يقولك يعني إيه لا نواليه يعني نموتهم يعني ما نديهم حقهم يعني بقى نضربهم في الشوارع ونشتمهم إيه يا عم ما واحدة واحدة بس لذلك من إيه الحاجات الكويسة لما تيجي تشرح الموضوع ده إنك تبدأ أصلاً بما يجوز للكافر عشان نعرف قد إيه في مساحة ضخمة جداً لأن المعاملات أصلاً الجائزة بينك وبين الكافر و هتجد أغلب المعاملات الغير جائزة أغلبها أعمال قلبية، أعمال قلبية،

يعني مثلاً لو تكلمنا عن صور الولاء الصور التي ليست من الولاء

يعني هي صور أصلاً معاملات جائزة بين المسلم وبين الكافر منها على سبيل المثال

١- البيع والشراء إنك تبيع وتشترى مع الكافر واحد نصراني بيع وتشترى معه حتى لو المسلم جمبه بيبيع نفس السلعة عادي ممكن تروح تشتري منه مش حرام ولا غلط ولا عيب ولا اي حاجة يدك حرية تشتري من المسلم أو من الكافر ماشي انا ممكن تروح المسلم تكرمه ده كتر خيرك لكن غلط انك تروح الكافر لا طبعاً ما فيهاش أي حاجة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيبيع ويشترى مع اليهود في المدينة والصحابة موجودين بيبيع ويشترى مع اليهود مات و درعه مرهونة عند يهودي فبيتعامل معه في البيع والشراء متعاملش وبس ده بيقترب منه ويبدله رهن كمان يهودي

مش كده النبي عليه الصلاة والسلام مر عليه رجل مشرك معاه غنم فالنبي عليه الصلاة والسلام فعرض على النبي عليه الصلاة والسلام غنم فقال: بيع أم هبة؟ تدهالي بيع ولا هبة؟ قال: بل بيع فاشتراه منه النبي عليه الصلاة والسلام اشتري من المشرك. تمام بل يجوز إنسان يبيع ويشترى مع الكافر حتى لو بلده نفسها بتحاربك لو بلده نفسها بتحاربك يجوز أنك تبيع و تشتري معه يعني مثلاً تاجر يهودي دخل الى بلاد المسلمين بيبيع ويشترى واسرائيل بتحاربنا كما هو معلوم كلنا عارفين ينفع ابيع واشترى معه

ينفع دخل بلاد المسلمين بأمان بتأشيرة الدخول الدولة اعطت له أمان يدخل هو داخل  
مش داخل يؤذي، ولا يساعد الكفار، ولا بيعينهم ولا جاء يروج لحاجة، ولا جاء يدعو ولا  
جاء يحبط المسلمين ولا جاء

يؤذينا خالص هو جاء يبيع ويشترى فعلا ياكل عيش ينفع أبيع وأشتري معه ينفع النبي  
عليه الصلاة والسلام حصل كذا فعلا:

في قصة كعب بن مالك، فاكرين قصة كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة إيه؟ تبوك، تخلف  
عن تبوك كان النبي عليه الصلاة والسلام رايح يغزو مين؟ الروم في تبوك، وكعب بن مالك  
قاعد في المدينة تخلف عن الغزوة أنتم عارفين إن ملك غسان اللي هو موالى للروم بعت  
لكعب بن مالك رسالة كان عايز يجيبوا كان بيقوله إنا نرى صاحبك قد جفاك فالحق بنا  
نواسيك بعت له رسالة دي مع مين؟ مع تاجر رومي من الشام كان داخل المدينة يبيع  
ويشتري طب النبي فين دلوقتي رايح يحارب مين؟ الروم وفي نفس الوقت في المدينة في  
تاجر من الروم بيبيع ويشترى وهو اللي ادى الرسالة لمين لكعب ابن مالك انا عايز أقول  
ان ده معاملة جائزة يعني كون الأمريكان بيحاربونا في مكان ما؛ لا يلزم أن أنا أمتنع عن  
البيع والشراء معهم

ممكن بقى يكون المسلمين يعملوا قوة ضغط على دولة ما بطريقة ما إنهم مثلا يمتنع عن  
شراء سلعه معينة مش من باب إنها حرام؛ من باب الضغط على الإيه؟ على الدولة دي زي  
ما حصل ايام الدنمارك فاكرين لما حصل إيه؟ الرسومات المسيئة كل المسلمين اتفقوا مرة  
واحدة مش هنشتري المنتجات الإيه؟ الدنماركية ليه بقوة ضغط، لسبب ما علشان نحملهم  
على أنهم يعملوا فعل ما. هل احنا لغاية دلوقتي بنعمل كده؟ لا رجعنا تاني نشترى الإيه  
نشتري منتجات الدنماركية؟

هل حرام اللي احنا بنعمله دلوقتى لا ده كان موقف له سببه، مش سببه أن حرام أنى أبيع أشترى لكن سبب أن أنا بعمل قوة ضغط فالمقاطعة دي سلاح مش حكم فاهمين؟ المقاطعة سلاح ممكن أستعمله ممكن لا أستعمله أعمل به قوة ضغط على دولة معينة علشان أجبرها على موقف معين لكن هل هو حكم واجب على طول الدوام أن أنا أقاطع اي دولة بتحاربني؟ كل منتجاتها حرام أشترىها و حرام اتعامل معها، لا سلاح ممكن أستعمله ممكن إيه أستخدمه، ممكن لا أستعمله فإذا كان المسلمين اتفقوا يستعملوا السلاح ده يضغطوا بيها على دولة معينة كويس؛ لكن يأتي أحد مثلاً يحرم علينا كلنا ان احنا نبيع ونشترى في سلعة ما لأن الدولة صاحبة هذه السلعة أو صاحبة الاسم فقط، لأن أصلاً كله بيتعمل في مصر بتحاربك في مكان ما لا هذا إيه هذا يعني إيه مبالغة، ما ينفعش تتسرع في الحكم بالتحريم طالما احنا على الإيه على الجواز، إلا لو كان الموضوع زي ما قلنا إيه رد فعل، قوة ضاغطة، المسلمين يبقى البيع والشراء جائز مش كده، إيه كمان جائز بيننا وبين الكافرين

٢- الإجارة من ناحيتين أنا أشتغل عند كافر وهو يشتغل عندي ينفع أنا اشتغل عند كافر وهو يشتغل عندي

النبي عليه الصلاة والسلام لما راح سافر راح للمدينة وهاجر إلى المدينة استأجر إيه؟ استأجر خريط ماهر كان كافر ولا كان مسلم؟ كان كافر. بس كان ماهر في الطرق فاستأجره رغم إن ده مشرك ومكة هي اللي بتحارب الإسلام وكل حاجة بس الراجل ده أمين ومحترم وكويس فاستأجره. في نفس الوقت خباب رضي الله عنه وأرضاه خباب بن الأرت القصة المشهورة الخاصة بالآية قوله تعالى: "أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا" (٧٧)

أفرأيت الذي كفر بآياتنا، وقال: لأوتين مالا وولدا، دي قصه العاص ابن وائل كان خباب يعمل عنده حداد خباب كان يعمل عند العاص بن وائل، حداد فأتى يحاسبه قال له لن أعطي لك مالك، قال لن أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر به حتى تموت وتبعث قال وإني ميت وإني لمبعوث؟ " إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ " (٣٠) قال: نعم. قال: اذا أقاضيك. هنالك سيكون لي مال وولد فأعطيك هنالك

**فنزّل: (أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا) ( أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا)** الآيات لكن الفكرة :أن خباب كان يعمل عند العاص بن وائل، حداد يجوز الانسان مسلم يعمل عند الكافر طالما عمل محترم وعمله ليس حراما ليس معنى انه كافر انه ينفع العمل عنده اي شئ حتى لو حرام هو يشرب خمره ينفع أنا أسقيه الخمر، لأ لازم العمل يكون اصلا عندي بالنسبة لي حلال،

أنا اعمل عند واحدة كافرة ينفع أعمل لها إيه فساتين ضيقة ومحزقة و مش عارف إيه عشان هي بتلبس كده هيقولك دي كافرة مش مشكلة، لا، لازم أنا بشتغل بديني، أنا ولا بدينها هي؟ بديني أنا فالحلال اللي هو الحلال اللي عندي والحرام هو الحرام اللي عندي أنا يبقى الإجارة ليس فيها مشكلة

إيه كمان اللي ينفع

٣- كل معاملات اللي داخله فيها البر والإحسان زي إطعام الجائع ينفع أطعم فقير نصراني أو يهودي جائع ينفع أطعمه؟ ينفع طبعا. ينفع أكسوه؟ لو عاري ينفع طبعا ينفع أي معاملة فيها بر فيها إحسان ينفع؟ هو ده معنى قوله تعالى **لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)**

اللي هو كل المعاملات اللي بقول لكم عليها دي والقسط اللي هو إيه العدل، العدل أن أنا لا أظلمه أديله حقه له حق ياخذه من البر صلة الرحم واحد ليه قرايب كفار ينفع يصلهم؟ ينفع، ينفع. النبي عليه الصلاة والسلام أم أسماء جاءت الى المدينة يوم من الأيام فقالت أسماء: يا رسول الله إن أمي جاءتني زائرة أفأصلها؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم **وَأِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا**

هذه تعاملات بالتالي واحد معي في الشغل كافر عامله كويس أحسن إليه ،أقول له كلمة طيبة ، لا أظلمه ، لا أؤذيه ، لا أسبه، لأن هو كل معاملات البر والإحسان من حقه أن هو إيه يتلقاها طالما لا يؤذيني في ديني

فبالتالي يدخل في كل ذلك؛



٤- وكذلك العدل معهم في الحكم إذا كان هناك حكم شرعي آه نحكم بيننا وبينهم، قال: "وَأِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (٤٢) وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين

٥- من ذلك الإهداء وقبول الهدية يجوز ده من البر أن أهدي له يجوز أن أنا أهدي له هدية خاصة لو ناوي بكده أن أنا أتألفه على الإسلام يجوز إن أنا أقبل منه هدية إلا في حالة واحدة لو شعرت إن هو اللي بيتألفني على الإيه؟ على الكفر؛

يعني أنا ممكن أقول لك مثلاً نعطي هدية لماذا بيقول لك أعمل معاه دعوة طب لو أنا شعرت إن هو اللي بيعمل معايا كده لا أقبل منه ردها لا تقلق مش حرام النبي عليه الصلاة والسلام رفض الهدية من بعض الكفار، لأنه شعر إن هو إيه إن هو بيحاول إن هو يجعله يجمال بقي، فقالوا: لا لن أقبل منك. قبل من ناس و لم يقبل من ناس عليه الصلاة والسلام.

فلو واحد مثلاً شعرت إن فلان ده إيه من بتوع التبشير ولا بتاع وقف لك في الشارع وبتاع وخذ، وهو قال لك بقي المسيح بيسلم عليك والكلام؛ قول له لا شكرا لا أقبل الهدية لا دي هدية ما فيهاش اي حاجة شكرا ما فيش، هدايا تتقبل،

يبقي لو حسيت إن هو بيعمل أي شغل متقبلش لكن هدية عادية واحد قريبك فرضا كان كافر مثلاً أو جارك كافر جابلك هدية لسبب ما: يوم ما اتجوزت، يوم ما ابنك جاء، ولا بتاع اترقيت في الشغل، اللي عملوا لك حفلة، جابلك هدية بتاع مفيهاش أي حاجة، ويجوز العكس جيب له هدية لما يتجوز تجيب له، خلف تجيب له، هدية في الشغل بسبب ما، مفيهاش حاجة، لو حتى جابلك هدية في يوم العيد ممكن تقبلها منه، بس دي اللي ما ينفعش تردها أبداً!!

مينفعش أنت ترد له تروح جايب له هدية ليه؟ تقولي ليه؟ ما هو بيحسب لي، زي ما الناس، طب هو بيهنيني مينفعش أهنيه؟ طب هو جابلي هدية؟ أيوه بس هو لما عملوا عمل حاجة صح، أقابل أنا الحاجة الصح بحاجة غلط أزاى؟ هو هنائي على حق ولا على باطل؟ هو هنائي على حق أنا أهنيه على باطل! أهنيه على حق إنه هو نجح؛ اتجوز؛ خلف، ده حاجة صح أعملها يعني مش حاجة غلط فممكن أردوها له في مناسبة اجتماعية مش مناسبة إيه؟

دينية هو حتى لو جاملني في مناسبة دينية كتر خيريه ،مفيش مشكلة لكن انا أردھا له في مناسبة إيه اجتماعية يبقى انت رديتها له بس مش في مناسبة إيه دينية تمام؟ سهلة كده يبقى قبول الهدية جائز الإهداء جائز

٦- زيارة المريض، جائزة ،النبي عليه الصلاة والسلام زار عمو أبو طالب، هو كافر وزار الولد اليهودي، الغلام اليهودي ده، وأسلم وكان كافر وقتها طبعاً وزاره وطبعاً انسان يزور لا بأس ان هو يزور لا بأس من ذلك،

٧-جواز أن يتزوج المسلم من الكتابية، احنا بنقول كفار دلوقتي، لكن جواز من الإيه الكتابية، بس مش اي كافرة الكتابية :هي اليهودية أو نصرانية، بس ما عدا ذلك من الكفار لا يجوز للمسلم يتزوج خارج النصارى واليهود لأن ربنا اللي قال لنا كده قال: سبحانه وتعالى: **"وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ"**

دي الآية في سورة البقرة أي واحدة كافرة ما ينفعش تتجوزهم وبعد كده جاءت سورة المائدة طلعت منهم النصارى واليهود قال تعالى **الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۚ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ** "يبقى الآية بتاعة سورة المائدة

قالت لنا ما ينفعش تتجوزو المشركات ما عدا اليهود والنصارى ينفع تتجوزها ينفع تتجوزها، طبعاً بس شرط تكون محصنة زي ما ربنا قال المحصنات يعني العفيفة يعني مش معروف عنها الزنا .ممكن تجد ده في بلاد المسلمين لكن في بلاد الغرب صعب جداً تجد واحدة بالصفة إيه؟ بالصفة دي، نادر قليل، فلازم تكون عفيفة لا يعرف عنها الإيه؟ العلاقات المشبوهة والزنا وكده. الخلاصة يعني ينفع المسلم يتزوج يهودية؟ ينفع. يتزوج نصرانية ويحسن إليها ويعاملها كويس وبتاع خلاص حياة عادية هتتم وخلاص. واخذ بالك طبعاً ده يعني شيء مكروه جداً الانسان يتزوج أصلاً يهودية ونصرانية اذا كان المسلمة الفاسقة يُكره الإنسان يتزوجها، فكيف الحال لو كانت نصرانية،

لكنه مش حرام ، طب حكمه إيه؟ مكروه. **لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال : فافظفر بذات الدين تربت يداك .** بيقول لك خد المتدينة من المسلمين، اللي مش متدينة ،ماتاخدهاش، ما بالك بقى كافرة فلولا ان الله أباح ذلك، كنا قلنا حرام لكن ربنا أباحه والنبي حث إنك تاخذ ذات الدين يبقى نقول الموضوع ده على الإيه؟ على الكراهة ،فيكره الإنسان يتزوج يهودية أو نصرانية لكن مش حرام ، مش حرام لكن مكروه

A l a a H a m e d

يبقى دي حاجات جائزة ،جائزة في التعامل بين المسلم وبين الإيه؟ الكافر

**إذن ما هو الممنوع بقى؟**

آه الممنوع اللي هو المعاني اللي كانت تحت كلمة ولاء افكرناه كلمة والي في اللغة تعني أحب؛ نصر؛ أطاع؛ ركن؛ تشبه؛ تابع ؛ كل دي المعاني الإيه؟ المحرمة لو مسكناها واحدة واحدة هنلاقي كل واحدة من دول هي في اللغة بس عليها دليل من الكتاب والسنة واحنا عبيد يا إخوانا ملناش أن إحنا نتجرأ على الله نقول لك لا لا إزاي المفروض نعمل كده ومش المفروض نعمل كده احنا نشوف الشرع أمرنا به ونقول إيه يا اخواننا؟ **" سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا "** **غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " (٢٨٥)** احنا بنقول من معاني الموالاتة

١- المحبة اذاً ندور طب ندور في الدليل في الشرع هل يجوز إن أنا أحب الكافر؟ الإجابة :لا يجوز. وحب الكافر من الموالاتة المحرمة، دي من الموالاتة المحرمة، حرام المسلم يحب الكافر، ببساطة لان ربنا قال لنا في سورة آل عمران: قال الله تعالى: **" قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ " (٤٥)** واحد يقول لك لا بس انا عايز احبهم الله الله لا يحب الكافرين ؛المفترض أن إحنا نوافق إرادة الله ولا نخالفها المفترض العبد بيوافق الي يحبه ربنا نحبه؛ صح؟ اللي بيكرهه ربنا ؛ فربنا بيكره الكفر ؛ أنت بتحب الكفر لا طبعاً لا طبعاً وربنا بيقول **وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ**

ولا يرضى لعباده هل أنت ترضى بالكفر؟ لا ،يقول لك لا ارضى طب نفس الكلام أن الله لا يحب الكافرين تحبوا أنت يبقى أنت ببساطة تقول: لا طبعاً، طالما ربنا لا يحب الكافرين ،أنا برضو إيه؟ مش هحبهم الموضوع أبسط من كده لأن الناس فاكرة كلمة إيه؟ محبش يعني معناها إيه؟ أظلمه، بقى واضربه عشان كده بدأت لكم بالإيه؟ بدأت لكم بالمعاملات الجائزة قبل ما أبدأ بالممنوع، عشان لما دايماً بنبدأ في الشرح بالممنوع الناس دماغها بتروح غلط بص أنا كلمتك على البر والاحسان والزيارة والهدية والبر و الصدق والعدل وكل حاجة بس بقولك رغم كل ده جوة قلبك ما ينفعش تكون إيه بتحبه لو حبيته جوة قلبك يبقى في حاجة غلط ده قدح في إيمانك ليه يا إخوانا لأن الكافر ده كافر بمن؟ بالله وأنت أحب حد إليك مين؟ الله، ده المفترض مش كده؟ يبقى الكافر ده كفر بأحب شيء إليك: الله،

تحبه ازاي؟ اذا كان لو واحد بيكره أبوك هتكرهه عشان بتحب أبوك بس،

فما بالك بمن يعني يكفر بالله سبحانه و تعالى مش كده الواحد بيشتم أبوك هتكرهه مش هتستحمل أنت تنظر في وجهه أصلاً ا احنا بنقول لك بقى انظر في وجهه عامله كويس ده إيه رأيك حاجة كويسة جدا بس من جواك لا تحبه لأن ده أصلاً يدل على إيمانك يعني ازاي اجتمع في قلب إنسان أن يحب الله ويحب من من يكفر بالله غريبة صح؟

لذلك ربنا قال لنا الكلام ده صريحة في آخر آية في سورة المجادلة:

قال: " لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ؕ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ؕ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ؕ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ؕ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)

يوادون هنا يحبوهم ؛ اللي يعمل كده أولئك كتب في قلوبهم إيه؟ الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار بيقول دول فعلاً مؤمن بجذ

لكن الثاني مؤمن متناقض يؤمن بالله ويحب الله في نفس الوقت يحب من كفر بالله كيف ذلك؟ فده خلل خلل في الإيمان حتى هو منطقي إنك أنت لا تحب الكافر تقول لي طب ما ربنا قال: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم أن تبزوهم وهذا الخلل في فهمك لكلمة الإيه للبر والقسط هل كلمة البر والقسط في اللغة تعني الحب؟ لا ، البر يعني الإحسان وبذل المعروف والقسط اللي هو العدل صح مالهاش اي علاقة بالإيه؟ بالحب،



مش أنا إخواننا ممكن يكون في واحد بكرهه بس ساعة الجد أعطيه حقه واحد يا عم  
طلق مراته مش بيحبها دلوقتي بس بيعمل إيه بيديها حقها بيعاملها كويس تسريح  
بإحسان بمعروف، بيعاملها كويس بس هو مش بيحبها

دلوقتي انت عندك واحد في الشغل مش طابق المدير بتاعك ما بتحبوش مش بينزلك من  
زور مش بيتعاملوا كويس تظلمه تشتمه؟؟ متعملش حاجة تقول لي الله هو ليه المعاملة  
والي في القلب في القلب انا بقى عايزك كده مع الكافر بقى ليه هو الإيه المعاملة واللي في  
القلب في القلب أنا قلتك طلع اللي في قلبك ده وإيدله في وشه أنا بقولك لازم قلبك يكون  
سليم من الناحية دي أنه ما ينفعش يكون قلبك يجتمع في حب الله وحب الكافر يعني  
مينفعش الإنسان يحب الكافر بأي شكل من الأشكال لأن ربنا نفسه لا يحب الكافرين فبالتالي  
دي أول حاجة من أنواع الموالاة الحرام الانسان يحب الإيه يحب الكافر

## ٢- الحاجة الثانية من معاني كلمة الولاء النصره،

والنصرة أن الإنسان ينصر الكافر تقول لي واحدة واحدة بس

؛ ينصره ازاي اه هنا بقى أقسمها لك ثلاث حاجات

أ- إنك تنصره في كفر؛

ب- انك تنصره في باطل

ج- انك تنصره في حق ؛

## أ- انك تنصره في كفر

حكم اللي يعمل كده يبقى إيه؟ كافر ازاي تقولي إيه الصورة بتاعة كده الصورة واحد مسلم  
كان في اليهود هيقاقلوا الفلسطينيين فراح التحق بالجيش الإيه اليهودي هو من إيه من  
العرب ببسموهم إيه عرب مش عارف إيه دول عرب ثمانية واربعين وراح خد الجنسيه و  
دخلوه الجيش وقال لك انا بص مافيش مشكلة هم كده كده انا قالوا لي حارب معنا هضطر  
احارب معاهم وخلاص ده حكمه إيه؟! حكمه كافر، مسلم روسي دخل الجيش الروسي قالوا  
له تروح تحارب الشيشان فقال معنديش مشكلة مسلم امريكي قالوا له هتروح ترمي قبلة  
في العراق قال ما عنديش مشكلة،

ده اسمه نصر ،نصرهم في معصية ولا نصرهم في كفر ،نصرهم في كفر واضح فلا يجوز الإنسان ينصر الكافر في كفر لو نصره في كفر يبقى كافر

في دليل من القرآن والسنة طبعاً في دليل قول الله تعالى: " إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا "

عملتوا كده ليه قالوا كنا مستضعفين في الأرض ما كانوا مستضعفين ولا حاجة، قال: ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها نزلت في مين ده يا إخوانا نزلت في ناس كانوا مسلمين ضعاف الإيمان كانوا أسلموا وكانوا في مكة والنبي هاجر المدينة ولم يهاجروا قعدوا كان ممكن يهاجروا بس إيه ما هاجروش وقالوا خلاص خلىنا قاعدين وخلاص المشكلة جاية من بدر اتخطوا في مزلق آبائهم الكفار، قال لهم: اطلعوا معنا، هم مش عايزين يطلعوا بس قالوا خلاص نطلع وخلاص خلي بالك مش مكرهين كان ممكن ما يطلعوش بس طلعوا وهم مش عايزين يطلعوا بس قالوا نطلع خلاص نرضي آبائنا وهي يوم وهيعدي فمنهم ناس ماتوا في بدر فربنا أنزل الآيات دي تبين أن هم دخلوا الجحيم زي الكفار

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨)

دي طلعت الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة لا ولا يهتدون سبيلا دول عسى الله أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٠٢)

لكن دول ما كانوا مستضعفين عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام من الناس دول كان كان العباس تخيل عم النبي عليه الصلاة والسلام قاتل في بدر ضد المسلمين وكان تكلم بالاسلام في مكة بس هو مماتش في بدر أسر في بدر

النبي عليه الصلاة والسلام عمل إيه خد منه الفدية زي الكفار خد منه الفداء زي الكفار، بعد كده العباس بقى إيه يجدد إيمانه وحسن الإسلام و صار بقى إيه؟ جبل كبير في الإسلام

لكن عايز أقول لك إن النبي عامل العباس نفسه على أنه كفر خلاص بالإيه؟ يبقى انا لو نصرت الكافر يا إخواننا في كفر يبقى إيه يبقى كفر.

### ب- الحاجة الثانية: بنصره في معصية.

A l a a H a m e d

ازاي بنصره في معصية؟ بنصره في اي معصية ،رايح يسرق، رocht ساعدته. رايح يزني، سهلت له الموضوع.

في خناقة وهو فيها ظالم مثلا او في في مشكلة بينه وبين مسلم وهو ظالم والمسلم مظلوم، هو أنا بقى نصرته على المسلم، إن أنا مش طابق المسلم لسبب ما نصرته يبقى انا نصرته إيه في معصية ،ده مش كفر بس ،ده نصرته على إيه على المعصية ،يبقى ده حرام بس مش كفر،

### ج -التالثة بقى نصرته حق

هو بينه وبين مسلم مشكلة الحق والمسلم هو الظالم ،هنا أعمل إيه أنصره و لا منصروش؟ أنصره طبعا مش ربنا أمر بالقسط هو ده القسط تقول لي طب أنا كده أنا نصرت الكافر ،لأ أنت نصرت المسلم ،ونصرت دين ربنا ،ونصرت ربنا، ونصرت الرسول عليه الصلاة والسلام، ده اللي تنويه ساعتها

لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال :أنس قال: قال رسول الله ﷺ: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره[١]،

يبقى أنا لما بنصر الكافر على المسلم والكافر هو الحق أنا كدا نصرت مين؟ نصرت المسلم قبل الكافر ونصرت ربنا ونصرت الدين ونصرت الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى ده معاني النصره

### ٣- من ذلك أيضا الطاعة، الطاعة

ربنا قال: **"وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا"** برضو الطاعة نفس الكلام بسهولة جدا الطاعة لو أمرني بكفر، أطعت، يبقى دا كفر، واحد جاب واحد مسلم قال له بص عايزينك إيه؟ تستهزء بالإسلام كده وتعمل لنا شغل بقى إيه تهزء في المسلمين شوية بتاع فقال لهم ماشي اللي انتم عايزينه ده إيه؟! كفر مش كده واحد قالوا له: اكتب لنا رواية كده تسخر فيها من ثوابت الدين وبتاع واحنا أعمل لك بقى نديك جائزة قال: اللي انتم عايزينه: آمين، كدا خد الجائزة ده إيه كفر لأنه أطاعهم في كفر مش كده

لا واحد أطاعهم في معصية واحد صاحبك نصراني أو يهودي أو كده وقال: لك اشرب سجائر شربت سجائر قال لك: تعال نزنني روح زنت معاه، دا طاعه في معصية بس يبقى دي إيه معصية، لا ده واحد صاحبك

التالته بقي دي اللي الحلوة واحد صاحبك نصراني مثلا جيت صلاة الظهر قال لك ما تقوم تصلي يا عم انت إيه مش مسلم ولا إيه تقوم تصلي يا عم خلي عندك دم تقول له لا؟؟ **وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤)** ولا هنا تقوم تقول له شكرا و تقوم تصلي انه هنا امرك بيه امرك بطاعة هو انت هنا لما تطيعه تطيعه هو ولا أنت كده أصلا كده بتطيع إيه؟ ربنا هو امرك بالشرع أصلا امرك باللي ربنا امرك بيه واخذ بالك

واحدة قالت لصاحبها مسلمة ماتلبسي الحجاب انت عاملة كده ليه بنفسك؟ لابسة ضيق وبتاع تلبسي واسع هتقول لا متطعهاش؟ لا تطيعها طبعاً لان الطاعة هنا مش ليها شخصيا دي طاعة لله أصلاً، لكن هو اللي ذكرك بها ينبغي ان تقبل الحق مما جاء به حتى لو كان كافر يبقى أنا مشكلتي أن أنا أطيعه في الكفر أو في الإيه في المعصية لكن أطيعه في الطاعة طبعاً ما فيهاش مشكلة



٤- من ذلك أيضا من معاني الموالاة المحرمة ان زي ما قلنا انك تهنئه في عيدك الديني لأن ده يتنافى مع دينك أصلا أنا ديني التوحيد هو دلوقتي بيحتفل بشرك أروح أنا أقول له كل سنة وأنت طيب وعيد مبارك عليك أن دا شرك وأنت تحتفل به يقول هذا لا يرضي الله أصلا اللي بيعمله ده ما يرضيش ربنا اللي بيعمله ده ربنا يبغضه في عليائه إزاي أنا أهنيه على حاجة زي كده تقولي أصل المودة والعلاقة أنا قولت لك حاجات كتير قوي ممكن تهنة عليها بس أبعد عن المناسبات الإيه الدينية بس المناسبات الدينية .طب اليوم دا هيعدي إزاي؟ يعدي زي أي يوم، هتقابله تقول له كلمتين

طيبين بتاع بس ما فيهاش إيه ما فيهاش أي تهنة ولا في أي حاجة خالص تمام لأن هذا يوم يكفر فيه بالله عيد القيامة هو بيحتفل ربنا مات وقام يوم الاحد تقوله كل سنة وأنت طيب، ربنا مات وقام؟ لا!! لا نعتقد ذلك لا أعتقد أن بيحصل ده كفر ربنا يغضب لكده ؛ إزاي أهنيه علي حاجة زي كده لو هو جارك هذا مثلا إيه آه كل سنة في يوم معين عامله سميته عيد الزنا سماه عيد الزنا والكفار كلهم سموه عيد الزنا ويجوا في اليوم هذا بيحببوا بنات كفار ياعم بيزنوا فيهم في بيوتهم رحت انت ينفع المسلمين يروحوا عندهم في العيد بتاع اسمه عيد الزنا اسمه وحش صح عيد الزنا مش جاية طب القيامة حلوة ما هي هي دي قيامة الرب من الموت يا إخوانا زي ما أنت كرهت كلمة عيد الزنا دي لازم تكره برضو كلمة عيد القيامة

عيد الميلاد هوا عنده عيد الميلاد زي العيد المولد النبوي عندنا لأ ده عيد ميلاد الرب الرب اتولد عيد ميلاد الرب يسوع مش ميلاد مش مولد النبي حتى بمولد النبي ما نحتفلش به تمام لكن انا عايز أقول أن تهنتته العيد الديني لا تجوز طبعا دا إجماع أهل العلم على ذلك فيه غير بعض الناس اللي في الآخر بيقولوا أي كلام لكن كل أهل العلم من أهل الدين طلع لي مرة شوف النبي عليه الصلاة والسلام قعد مع اليهود كام سنة قعد عشر سنين في المدينة وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي هات لي مرة واحدة حد من المسلمين في العصور دي هنئ كافر على عيد واحد مفيش غير في العصور المتأخرة ده اللي بيحصل فمثلا التهنة في الاعياد مينفعش

٥- من ذلك الصداقة بقی ودي بيتسأل عنها ان يكون لك صديق كافر ربنا سبحانه وتعالى قال \* وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا \* يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا \* لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي

النبي ﷺ قَالَ: لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ

يعني بقی لو هيخش بيتك وهياكل كمان مش لازم مش اي مؤمن ده تدخل بيتك ده هيشوف البيت وهيعرف الأسرار لا تدخل بيتك إلا التقي، كمانيعني لو هتصاحب صاحب أي مسلم، يخش بيتك يبقى تقي، يبقى ده دليل ان لا يجوز الانسان يكون له صاحب كافريعني إيه صاحب يعني حبيبك قوي لو قريب منك اللي هو سره معاك و سرك معاه ونزول تكون مع بعض وأسراركم مع بعض وطول النهار مع بعض على التليفون يعني إيه صاحبك؟ صاحبك

لكن ينفع يبقى زميلي في العمل زميلي في العمل عادي بنود ونقول كلام طيب لبعض وبسأل عليه بيسأل عليا ما فيش مشكلة زميلي في الشارع آه بعدي نتكلم مع بعض أحيانا نقف مع بعض أحيانا فاتح محل جنبي في علاقة طيبة بيني وبينه ده اسمه إيه علاقة زمالة؛ زميلك معرفة في بينك وبينه ود ولازم واحنا يا إخوانا دعوة وهيخش الإسلام ازاي لو المسلمين مش بيتعاملوا معه كويس وفي علاقات ما بينه وبين المسلمين لكن أنا بقول حبيبك قوي بقی اللي هو إيه اللي قريب منك الي هو سرك في سره

ربنا قال --> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَىٰ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا إيه؟؟ بطانة، البطانة: عارف البطانة: بتبقى فين يا إخوانا؟ جوا ،الي هي إيه لازقة في جلدك على طول دي البطانة فده المقصود الصاحب يعني صاحبك اللي هو قريب منك قوي يعني

لكن هو يبقى على الوش مفيش مشكلة لكن يبقى بطانة لا ده ما ينفعش يبقى اتخاذ الصديق، صديق لا ،

لكن يبقى زميل يبقى فيه علاقة كويسة في تعامل كويس نسأل على بعض ما فيش مشكلة بنذاكر مع بعض مرة يعني في علاقة مذاكرة بتاع لكن لو حبيبي بقى قوي وطول النهار مع بعض المفترض ده يبقى ايه؟ يبقى المسلم

يبقى دي بسرعة كده موضوع الإيه الولاء والبراء ،

لأن الفهم فيه هو مسألة حساسة جدا ينبغي أن هي تفهم في ضوء الكتاب و السنة كده لما الصورة اتضحت تكتشف أن الموضوع أسهل من كذا بكثير،

لماذا الناس معقده وتخوفنا وأنتم هتجلدوهم في الشوارع ولا لأ الموضوع أبسط من كدة ؛

كده أفهم اللي ليهم واللي عليهم الموضوع بسيط جدا والتكليف فيه سهل وتطبيقه سهل جدا لكن هو الفهم الخطأ هو اللي بيؤدي إلى إيه؟ إلى كده خلصنا إن شاء الله الولاء و البراء

اه في هنا كان بيتكلم على الفرق بين المداينة والمداراة سهلة يعني ممكن تقرأ ببساطة

**المداينة** يقول إنسان يبيع دينه، بقى يبيع دينه، عشان الكافر ،ويرضيه في غضب الله سبحانه وتعالى و

**المداراة** إنك أنت بتعامله بتتقي شره

في فرق بين أنا ببيع ديني عشانك، عشان آخذ منك دنيا غير أن بتقي شرك، بتقي شر الكافر لسبب ما، أو تجنبت أن أنا مثلا تجنبت في مفسدة معينة عشان ممكن يحصل مفسدة أكبر أو إن أنا أداريه الكلام بس مع سلامة قلبي خوفا من حاجة معينة ممكن يعملها دي اسمها مداراه

لكن مداهنه إن أنا منكرش المنكر خالص وأرضيه عالاخر وأقول له إنت صح في سبيل إن  
أحصل منه على دنيا فدي المداهنة والمداره

يعني هو اتكلم عنها إجمالاً وأنا فصلت كتير في الولاء والبراء عشان هو هنا ما ذكرش  
التفاصيل دي فهي مهمة جداً يعني الي يسمع الدرس يحاول بعد تكتب كويس اللي احنا  
قولناه

المرّة الجاية بقى هنتكلم على الإيمان بالصحابّة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم

بارك الله فيكم جزاكم الله خيراً الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
 والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.